# الدعوة إلى التفكر في سورة الروم

دك. حاجة ممتازة ف. حاج محمد جعفر

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

# الدعوة إلى التفكر في سورة الروم

دك. حاجة ممتازة ف. حاج محمد جعفر

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

# الدعوة إلى التفكر في سورة الروم

دك. حاجة ممتازة ف. حاج محمد جعفر

٠٨B٠١٠٣

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

**البكالوريوس في التفسير والحديث**

**كلية أصول الدين**

**جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية**

**سلطنة بروناي دار السلام**

**جمادي الآخرة ١٤٣٣هـ / إبريل ٢٠١٢م**

# الإشراف

## الدعوة إلى التفكر في سورة الروم

**دك. حاجة ممتازة ف. حاج محمد جعفر**

٠٨B٠١٠٣

**المشرف:** الدكتور حامد عيسى مصطفي العسيلي

**التوقيع:** _____ **التاريخ:** ٢٠١٢/٨/٨

**عميد الكلية:** الدكتور الحاج محمد حسين بن فيهن فيورت الحاج أحمد

**التوقيع:** _____ **التاريخ:** 11/8/2012

DEAN
FACULTY OF USULUDDIN

# إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الإسم : دك. حاجة ممتازة ف. حاج محمد جعفر

رقم التسجيل : ٠٨B٠١٠٣

تاريخ التسليم : ٥ جمادل الأخير ١٤٣٣هـ / ٢٨ إبريل ٢٠١٢م

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٢م لدك. ممتازة ف. حاج محمد جعفر

### الدعوة إلى التفكر في سورة الروم

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يمكن لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: دك. حاجة ممتازة ف. حاج محمد جعفر.

..... ٥ جمادل الأخير ١٤٣٣هـ / ٢٨ إبريل ٢٠١٢م

# شكر وتقدير

الحمدالله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فأحمده وأشكره تبارك وتعالى لعونه، وتوفيقه، وهدايته، للانتهاء من كتابة هذا البحث، وهنا، أقدم خالص وجزيل شكري، وامتناني...

- ...إلى المشرف المحترم فضيلة د.حامد عيسى مصطفي العسيلي، على ما بذله من جهد، وإرشاد، وتوجيهات قيمة، ومساعدة مستمرة لي حتى تم إخراج هذا البحث المتواضع.

- ...إلى فضيلة الدكتور الحاج محمد حسين بن فيهن فيورت الحاج أحمد، عميد كلية أصول الدين، الذي قدم لي يد المساعدة والعون في الدراسة من البداية حتى هذه اللحظة.

- ...إلى الأساتذة الذين علّموني طوال دراستي في هذه الجامعة وخارج الجامعة، وخصوصا إلى فضيلة الدكتور خير الدين خوجة الذي هو مصدر إلهامي في الدراسة والحياة.

- ...إلى والدئ الحبيبين المكرمين، أمي : ف. حاجة ميمونة ف. حاج مطاهر، وأبي: ف. حاج محمد جعفر ف. حاج عبد الرحمن، متعهما الله بالصحة، والعافية، وطول العمر مع الخير والعمل الصالح. فقد ساعداني بإخلاص وأرشداني إلى ما نفعني كثيرا. من أنا دون رضاكما؟

وإنني لأدعو الله تعالى أن يرزقهم الصحة والعافية، وأن يسدد خطاهم، وأن يسعدهم سعادة حقيقية في الدنيا والأخرة. آمين يا رب العالمين.

فجزاهم الله خيرا وبارك الله فيهم جميعا، وزادهم خيرا على خير، وأسأل الله أن يوفقنا ويهدينا إلى سواء السبيل.

# ملخص البحث

## الدعوة إلى التفكر في سورة الروم

يهدف هذا البحث إلى إبراز وإظهار ما في سورة الروم من الدعوة الإلهية التي تحثنا على التدبر والنظر في مخلوقات الله تعالى ودلالاتة الكونية المعجزة التي تدل على وحدانية الله تعالى. حاول البحث من خلال هذه الدراسة أن يقف على النتائج المرجوّة من إعمال الفكر وإطالة التدبر حتى يتوصل العقل إلى وجود الله الواحد الموجد لهذا الكون. فكل هذه الآيات التي درستها في هذه السورة يهتدي بها صاحب العقل السليم إلى وحدانية الله رب العالمين .من بدء الخلقة من تراب، ثم الخلقة في الأرحام، والأطوار التي يمر بها الإنسان، ورزقه وما سخره الله له من مطر وفلك، ثم موته، كل ذلك يجعل المفكر خاضعا لله ومؤمنا به.

# ABSTRAK


**Seruan Surah Ar-Ruum Kepada Pengheningan Cipta (Tafakur)**

Kajian ini merupakan satu pengheningan cipta yang menghuraikan pengertian ayat-ayat suci di dalam surah Ar-Ruum yang menyeru manusia untuk bertafakur merenungkan keajaiban ciptaan Tuhan yang berupa mukjizat-mukjizat agung. Sebuah tafakuran yang mengajak manusia mendalami dan menyingkap apa yang tersirat di sebalik seruan tafakur ini iaitu bukti keesaan Allah Subhanahu Wataala dan keagungan-Nya. Kajian terhadap firman-firman agung ini, diharapkan akan dapat mendatangkan natijah yang diinginkan hasil penggunaan fikiran yang meluas berserta penghayatan yang mendalam, agar terjangkau akal untuk menyedari kewujudan sebuah entiti yang Maha Mencipta alam semesta. Kesemua ayat-ayat seruan tafakur ini akan memandu akal budi untuk mengakui keesaan Tuhan. Bermula dari asal penciptaan Adam Alaihissalam dari tanah yang liat, kemudian tertiupnya ruh tatkala bayi masih di dalam kandungan, hinggalah kepada perkembangan umur manusia dan segala rezeki yang dikurniakan. Begitu juga hujan dan cakerawala, ditundukkan buatnya hinggalah sampai satu masa, manusia dan seluruh alam semesta akan kembali kepada-Nya. Apabila akal, hati dan seluruh pancaindera berpadu merenungkan ayat-ayat tafakur ini, sang penghening cipta lantas tunduk dengan kerendahan hati, mempersembahkan keimanan pada Ilahi.

# ABSTRACT

## The Call Of Surah Ar-Ruum To The Reflection Of Thoughts

The aim of this thesis research is to enable us to ponder the hidden meanings behind the verses of the Holy Quran from Ar-Ruum where He calls all human beings to reflect on His creations and miracles. A reflection that would enlighten us and make believe that He is the One and the Almighty. Further interpretations on these verses are hoped to illustrate, with one's conscious mind and reasoning, the existence of a single entity, none other than Allah Subhanahu Wataala, the Creator of all universe. Evidently, these verses are testifying His sole divinity, having no associates nor companion. Also, the words ultimately describe the creation of Adam 'Alaihissalam out of clay soil, then the soul of a man enters the fetus while it is still in the womb, he then age and blessed with a livelihood. Finally, one would devote a total submission to Allah Subhanahu Wataala, realizing that everything will eventually return to Him.

## محتويات البحث


| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| الإشراف | ج |
| إقرار | د |
| حقوق الطّبع | هـ |
| شكر وتقدير | و |
| ملخص البحث | ز |
| Abstrak | ح |
| Abstract | ط |
| محتويات البحث | ي- ك |
| فهرس الآيات القرآنية | م- ر |
| المقدمة | ١-٣ |
| الفصل الأول: التفكر ومكانته في الإسلام | |
| معنى التفكر | ٤ |
| معنى الفكر والتفكر | ٥-٦ |
| أنواع الفكر والتفكر | ٧-٨ |
| ما ورد في الدعوة إلى التفكر من القرآن الكريم | ٩-١٠ |
| ما ورد في الدعوة إلى التفكر من السنة النبوية | ١١ |
| ما ورد في الدعوة إلى التفكر من الآثار | ١٢-١٤ |
| مقومات التفكر وفوائده | ١٥-١٧ |

الفصل الثاني: الآية الداعية إلى التفكر في سورة الروم

العنوان الأول: الدعوة إلى التفكر في نفس الإنسان وخلق السماوات والأرض ١٨-٢١

العنوان الثاني: الدعوة إلى التفكر في شأن الغابرين ٢٢-٢٥

العنوان الثالث: الدعوة إلى التفكر في علاقة بين الزوجين وبيان حكمة من الزواج ٢٦-٣٠

العنوان الرابع: الدعوة إلى التفكر في آية اختلاف الألسنة والألوان ٣١-٣٣

العنوان الخامس: الدعوة إلى التفكر في آية المنام وابتغاء الفضل ٣٤-٣٧

العنوان السادس: الدعوة إلى التفكر في رؤية البرق ونزول المطر ٣٨-٣٩

العنوان السابع: الدعوة إلى التفكر في بسط الرزق وتقتيره ٤٠-٤٤

العنوان الثامن: الدعوة إلى التفكر في إرسال الرياح وجري الفلك وما يترتب عليهما من النعم ٤٥-٤٧

العنوان التاسع: الدعوة إلى التفكر في بدء خلقة الإنسان وأطواره وعودته ورجوعه إلى الله ٤٨-٥٣

خاتمة ٥٤-٥٥

قائمة المصادر والمراجع ٥٦-٦٠

# فهرس الآيات القرآنية


| رقم الآيات | السورة والآيات | الصفحة |
|---|---|---|
| | **سورة البقرة** | |
| ٣٠ | ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ | ٤٨ |
| ٢٠٤-٢٠٥ | ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾﴾ | ٢٧ |
| ٢١٢ | ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾﴾ | ٢٤ |
| ٢١٦ | ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾﴾ | ٤٣ |
| ٢١٩-٢٢٠ | ﴿۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾﴾ | ١٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٥٥ | ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥ ﴾ | ٣٦ |
| سورة آل عمران | | |
| ١٣ | ﴿ قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ١٣ ﴾ | ٥ |
| ١٩٠ | ﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩٠ ﴾ | ١٩ |
| سورة النساء | | |
| ١ | ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ ﴾ | ٢٩ |
| ٨٢ | ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ٨٢ ﴾ | ٦،٩ |
| سورة المائدة | | |
| ٨٧ | ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ٨٧ ﴾ | ٣٦ |
| سورة الأنعام | | |

| | | |
|---|---|---|
| ١٤ | ﴿ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ وَلَا يُطۡعَمُۗ قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٤ ﴾ | ٣٧ |
| **سورة الأعراف** | | |
| ١٨٤ | ﴿ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٌ ١٨٤ ﴾ | ١٠ |
| ٢٠١ | ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ٢٠١ ﴾ | ٥ |
| **سورة الرعد** | | |
| ٣ | ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۡهَٰرٗاۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٣ ﴾ | ١٠ |

| | | |
|---|---|---|
| **سورة النحل** | | |
| ١٠-١١ | ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝١٠ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَـٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝١١ ﴾ | ١ |
| ٦٨-٦٩ | ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ۝٦٨ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝٦٩ ﴾ | ٩ |
| **سورة مريم** | | |
| ٦٧ | ﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ۝٦٧ ﴾ | ١٠ |
| **سورة الحج** | | |
| ٤٦ | ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَـٰرُ وَلَـٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ۝٤٦ ﴾ | ٢٣ |
| **سورة المؤمنون** | | |
| ٦٨ | ﴿ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٦٨ ﴾ | ٦ |
| ٨٠ | ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَـٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝٨٠ ﴾ | ٩ |
| ١١٥ | ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَـٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۝١١٥ ﴾ | ١٩ |
| **سورة النور** | | |
| ٤٣ | ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَـٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَـٰرِ ۝٤٣ ﴾ | ٣٨ |

| | | |
|---|---|---|
| ٥٩ | ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ ﴾ | ٥٠ |
| **سورة الروم** | | |
| ٨ | ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِم ۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾ | ١٠،١٨،٢٠ |
| ٩ | ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ﴾ | ٢٢،٢٣ |
| ١٠ | ﴿ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ | ٢٤ |
| ٢٠ | ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ | ٤٨ |
| ٢١ | ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ | ٢٦،٢٨ |
| ٢٢ | ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ | ٣١ |
| ٢٣ | ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ | ٣٤ |
| ٢٤ | ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ | ٣٨ |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٥ | ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ | ٥٢ |
| ٣٧ | ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ | ٤٠ |
| ٣٨ | ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ | ٣٣ |
| ٤٢ | ﴿ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ | ٢٤ |
| ٤٦ | ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ | ٤٥،٤٦ |
| ٥٤ | ﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ ﴾ | ٤٩ |
| **سورة فاطر** | | |
| ٩ | ﴿ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَـٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَـٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴿٩﴾ ﴾ | ٤٧ |
| **سورة يس** | | |
| ٦٨ | ﴿ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ | ٥١،٩ |

| **سورة فصلت** | | |
|---|---|---|
| ١٦ | ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِىٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ | ٤٧ |

| | | |
|---|---|---|
| ٥٣ | ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ | ٢ |
| **سورة الزخرف** | | |
| ٣٢ | ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ | ٤٠ |
| **سورة الأحقاف** | | |
| ١٥ | ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ | ٥١ |
| **سورة الحجرات** | | |
| ١٣ | ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾ | ٣١،٣٢ |
| ١٧ | ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ۖ قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم ۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ | ٥٣ |
| **سورة ق** | | |
| ١-٧ | ﴿ قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوٓا أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَٰلِكَ رَجْعٌۢ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ ۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌۢ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَهُمْ فِىٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ | ٥٣ |

| | | |
|---|---|---|
| | كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ۝٦ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ۝٧ ﴾ | |
| ١٩-٢٢ | ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝١٩ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ۝٢٠ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ۝٢١ لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ۝٢٢ ﴾ | ٥١ |
| ٣٨-٤٤ | ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ۝٣٨ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ۝٣٩ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ۝٤٠ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۝٤١ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ۝٤٢ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ ۝٤٣ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ۝٤٤ ﴾ | ٥٢ |
| **سورة الذاريات** | | |
| ٥٦-٥٧ | ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ۝٥٧ ﴾ | ٣٧ |
| **سورة القمر** | | |
| ١٧ | ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٧ ﴾ | ٩ |
| **سورة الواقعة** | | |
| ٤٥ | ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ۝٤٥ ﴾ | ٤٤ |

| | | |
|---|---|---|
| **سورة الحديد** | | |
| ٢٧ | ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾﴾ | ٣٠ |
| **سورة الجمعة** | | |
| ١٠ | ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾﴾ | ٤٣ |
| **سورة الملك** | | |
| ١٥ | ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾ | ٣٧ |
| **سورة النازعات** | | |
| ٢٦ | ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾﴾ | ٥ |
| **سورة الطارق** | | |
| ٧-٥ | ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾﴾ | ١٨ |
| **سورة التين** | | |
| ٥-٤ | ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴿٥﴾﴾ | ١٨ |
| **سورة العلق** | | |
| ٧-٦ | ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴿٧﴾﴾ | ٢٠ |
| ٨ | ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴿٨﴾﴾ | ٢١ |

# الاختصارات

| | |
|---|---|
| ج. | الجزء |
| د.ت. | بدون تاريخ النشر |
| د.م. | بدون مكان النشر |
| د.ن. | بدون الناشر |
| ص. | الصفحة |
| م. | الميلادي |
| هـ. | الهجري |

﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾﴾.(٣)

خامسا: اشتملت سورة الروم على كثير من دعوة التفكر في مواطن كثيرة مما جعلني أختار هذه السورة بالذات لدراسة دعوة التفكر فيها.

سادسا: ازداد الإيمان بالله خالق كل شيء عندما تفكر الإنسان في كون الله تعالى وتعجبه من قدرة الله تعالى.

سابعا: ارتقاء الإنسان بالتفكر وخصوصا التفكر في الخلق وكيف بدأ وما نهايته فبدأ الإنسان يعمل بالتجربة وبحث الحقيقة والنتيجة هو التصديق تصديقا عميقا بآيات الله الحق في القرآن الكريم.

ثامنا: رضا الله و محبته لمن يجتهد في تدبر الآيات القرآنية والتأمل فيها والتفكر بها لان ذلك هو الوسيلة الموصلة الى معرفة الله عن حق.

تاسعا: إن التفكر في الآيات الكونية جعل الإنسان يكتشف العلوم والفنون والمجالات الواسعة المتنوعة مثل المجال الطبي الذي كان بدائيا الى عهد قريب فالناس ينتفعون بالتفكر فيه ليحصل التداوي والعلاج للأمراض.

هذا، وقد سميت البحث ب"الدعوة إلى التفكر" ولم أقل "إلى التفكير" لأن التفكر هو أن ينظر الإنسان في أول الشيء وآخره ثم يعيد نظره مرة بعد مرة ولهذا، جاء على بناء "التفعل" كالتجرع والتفهم والتبين.

## هيكل البحث

جاء البحث في مقدمة وفصلين.

الفصل الأول وعنوانه: التفكر ومكانته في الإسلام، وقد حوى ما يأتي:

معنى التفكر – أنواعه – ما ورد في الدعوة إليه من القرآن والسنة والآثار – مقومات التفكر وفائدته – مفهوم التفكير المنهجي وخصائصه في الإسلام.

وأما الفصل الثاني فعنوانه : الآيات الداعية إلى التفكر في سورة الروم دراسة تحليلية.

---

(٣) سورة فصلت: الآية ٥٣.

وفيه تناولت هذه الآيات بالدراسة والتحليل وما بها من معان وما ترتب عليها من نتائج. وكان منهجي في هذا الفصل أن أضع عنوانا لكل آية يتناسب مع أبرز ما فيها من الدعوة إلى التفكر. ثم أقوم بشرح هذه الآية بإيجاز ثم أبسط القول لما فيها من الدعوة إلى التفكر. وقد أتعرض لبيان الإعجاز العلمي في الآيات الكونية التي دعتنا سورة الروم إلى التفكر فيها. وكثيرا ما أختتم بعض هذه الآيات بنتائج توصلت إليها في أثناء تحليلي لهذه الآيات. وبعد، فلعلي أكون قد وفقت في إخراج هذا البحث على صورة مرضية، وأدعو الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه تعالى.

# الفصل الأول:

# التفكر ومكانته في الإسلام

## معنى التفكر

### الاشتقاق اللغوي للتفكر[٤]

فكر: الفَكْرُ والفِكْرُ: إعمال الْخَاطِرِ فِي الشَّيْءِ؛ وأَفْكَرَ فِيهِ وتَفَكَّرَ بِمَعْنًى. وَرَجُلٌ فِكِّير، مِثَالُ فِسِّيق، وفَيْكَر: كَثِيرُ الفِكْر.

اللَّيْثُ: التَّفَكُّر اسْمُ التَّفْكِير. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: الفِكْرُ الفِكْرَة، والفِكْرى عَلَى فِعْلى اسْمٌ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.

الْجَوْهَرِيُّ: التَّفَكُّر التأَمل، وَالِاسْمُ الفِكْرُ والفِكْرَة، وَالْمَصْدَرُ الفَكْر، بِالْفَتْحِ.

قَالَ يَعْقُوبُ: يُقَالُ: لَيْسَ لِي فِي هَذَا الأَمرِ فكْرٌ أَي لَيْسَ لِي فِيهِ حَاجَةٌ، قَالَ: وَالْفَتْحُ فِيهِ أَفصح مِنَ الكسر إلخ

تعريف آخر: الْفِكْرَةُ: قوّة مطرقة للعلم إلى المعلوم، والتَّفَكُّرُ: جولان تلك القوّة بحسب نظر العقل، وذلك للإنسان دون الحيوان، ولا يقال إلا فيما يمكن أن يحصل له صورة في القلب،

ولهذا روي: (تَفَكَّرُوا في آلاء الله ولا تَفَكَّرُوا في الله).[٥] إذ كان الله منزّها أن يوصف بصورة.

ورجل فَكِيرٌ: كثير الْفِكْرَةُ، قال بعض الأدباء: الْفِكْرُ مقلوب عن الفرك لكن يستعمل الفكر في المعاني، وهو فرك الأمور وبحثها طلبا للوصول إلى حقيقتها.[٦]

---

(٤) أبو الفضل، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري. (١٤١٤هـ). **لسان العرب**. ط٣. بيروت: دار صادر. ج٥. ص.٦.

(٥) أبي الشيخ الأصبهاني، **العظمة**، ، ط١، ص ٢١٠، رقم١.

(٦) الراغب الأصفهانى، أبو القاسم الحسين بن محمد. (١٤١٢هـ). **المفردات في غريب القرآن**. صفوان عدنان الداودي (محقق). بيروت: دار القلم. ص٦٤٣.

## معنى الفكر والتفكر

إن الفكر والتفكر لهما معان متقاربة، هي التذكر والنظر والاعتبار والتدبر والاستبصار وغيرها.

وقد بين لنا الإمام ابن القيم – رحمه الله – المرادفات المتنوعة المتعلقة بالتفكر حيث قال: " وهذه معان متقاربة تجتمع في شيء وتتفرق في آخر.

ويسمى **تفكرا** لأنه استعمال الفكرة في ذلك وإحضاره عنده.

ويسمى **تذكرا** لأنه إحضار للعلم الذي يجب مراعاته بعد ذهوله وغيبته عنه، ومنه قوله تعالى:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾.(٧)

ويسمى **نظرا** لأنه التفات بالقلب إلى المنظور فيه ويسمى تأملا لأنه مراجعة للنظر كرة بعدكرة حتى يتجلى له وينكشف لقلبه.

ويسمى **اعتبارا** وهو افتعال من العبور لأنه يعبر منه إلى غيره فيعبر من ذلك الذي قد فكر فيه إلى معرفة ثالثة وهي المقصود من الاعتبار ولهذا يسمى عبرة وهي على بناء الحالات كالجلسة والركبة والقتلة ايذانا بأن هذا العلم والمعرفة قد صار حالا لصاحبه يعبر منه إلى المقصود به، وقال الله تعالى:

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ﴾.(٨)

وقال الله تعالى:

﴿...إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾.(٩)

---

(٧) سورة الأعراف: الآية ٢٠١.

(٨)سورة النازعات: الآية ٢٦.

(٩)سورة ال عمران: الآية ١٣.

ويسمى **تدبرا** لأنه نظر في إدبار الأمور وهي أواخرها وعواقبها ومنه تدبر القول. وقال تعالى:

﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُواْ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾.[١٠]

وقوله تعالى:

﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾.[١١]

وتدبر الكلام ان ينظر في أوله وآخره ثم يعيد نظره مره بعد مرة ولهذا جاء على بناء التفعل كالتجرع والتفهم والتبين.

وسمى **استبصارا** وهو استفعال من التبصر وهو تبين الأمر وانكشافه وتجليه للبصيرة وكل من التذكر والتفكر له فائدة غير فائدة الآخر. فالتذكر يفيد تكرار القلب على ما علمه وعرفه ليرسخ فيه ويثبت ولا ينمحي فيذهب أثره من القلب جملة. والتفكر يفيد تكثير العلم واستجلاب ما ليس حاصلا عند القلب.

**فالتفكر** يحصله **والتذكر** يحفظه...فالخير والسعادة في خزانة مفتاحها التفكر. فإنه لا بد من تفكر وعلم يكون نتيجته الفكر وحال يحدث للقلب من ذلك العلم فإن كل من عمل شيئا من المحبوب أو المكروه، لا بد أن يبقى لقلبه حالة، وينصبغ بصبغة من علمه. وتلك الحال توجب له إرادة، وتلك الإرادة توجب وقوع العمل ...وبالجملة، فأصل كل طاعة إنما هي الفكر وكذلك أصل كل معصية إنما يحدث من جانب الفكرة".[١٢]

وبالإجمال، نقول إن كل أفعالنا وأعمالنا تتعلق مباشرة بأنواع الأفكار التي سلك بها الإنسان. فالتفكر في الخير يؤدي إلى عمل الخير وكذلك العكس. ولذلك فلنا أن نفهم أنواع الفكر والتفكير التي سيأتي بيانها فيما بعد.

---

(١٠) سورة المؤمنون: الآية٦٨ .

(١١) سورة النساء: الآية ٨٢.

(١٢) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد. (د.ت). **مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة**. بيروت: دار الكتب العلمية. ج١. ص١٨٢-١٨٣.

## أنواع الفكر والتفكر

بين الإمام ابن القيم – رحمه الله تعالى – أنواع الفكر والتفكر حيث قال:

"قاعدة جليلة أصل الخير والشر من قبل التفكر، فإن الفكر مبدأ الإرادة والطلب في الزهد والترك والحب والبغض. وأنفع الفكر الفكر في مصالح المعاد وفي طرق اجتلابها وفي دفع مفاسد المعاد وفي طرق اجتنابها.

فهذه أربعة أفكار هي أجل الأفكار، ويليها أربعة فكر في مصالح الدنيا وطرق تحصيلها وفكر في مفاسد الدنيا وطرق الاحتراز منها. فعلى هذه الأقسام الثمانية، دارت أفكار العقلاء.

ورأس القسم الأول:

١) الفكر في آلاء الله ونعمه وأمره ونهيه، وطرق العلم به وبأسمائه وصفاته من كتابه وسنة نبيه وما ولاهما. وهذا الفكر يثمر لصاحبه المحبة والمعرفة.

٢) فإذا فكر في الآخرة وشرفها ودوامها، وفي الدنيا وخستها وفنائها، أثمر له ذلك الرغبة في الآخرة والزهد في الدنيا.

٣) وكلما فكر في قصر الأمل وضيق الوقت، أورثه ذلك الجد والاجتهاد وبذل الوسع في اغتنام الوقت.

وهذه الأفكار تعلي همته وتحييها بعد موتها وسفولها وتجعله في واد والناس في واد. وبإزاء هذه الأفكار الأفكار الرديئة التي تجول في قلوب أكثر هذا الخلق،

١) كالفكر فيما لم يكلف الفكر فيه ولا أعطى الإحاطة به من فضول العلم الذي لا ينفع كالفكر في كيفية ذات الرب وصفاته مما لا سبيل للعقول إلى إدراكه.

٢) ومنها الفكر في الصناعات الدقيقة التي لا تنفع بل تضر، كالفكر في الشطرنج والموسيقى وأنواع الأشكال والتصاوير.

٣) ومنها الفكر في العلوم التي لو كانت صحيحة، لم يعط الفكر فيها النفس كمالا ولا شرفا كالفكر في دقائق المنطق والعلم الرياضي والطبيعي وأكثر علوم الفلاسفة التي لو بلغ الإنسان غايتها، لم يكمل بذلك، ولم يزك نفسه.

٤) ومنها الفكر في الشهوات واللذات وطرق تحصيلها، وهذا وإن كان للنفس فيه لذة لكن لا عاقبة له ومضرته في عاقبة الدنيا قبل الآخرة أضعاف مسرته.

# قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:


١) القرآن الكريم.

٢) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (١٤٢٢هـ). **زاد المسير في علم التفسير**. عبد الرزاق المهدي (محقق). بيروت: دار الكتاب العربي.

٣) ابن حبان، محمد بن حبان. (١٩٨٨م). **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**. الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (مرتب). شعيب الأرنؤوط (محقق). بيروت: مؤسسة الرسالة.

٤) ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. (د.ت). **سنن ابن ماجه**. محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). دار إحياء الكتب العربية. د.م.

٥) ابن السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (٢٠٠٠م). **توضيح الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية لابن قيم الجوزية**. الرياض: مكتبة أضواء السلف.

٦) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد. (د.ت). **مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة**. بيروت: دار الكتب العلمية.

٧) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد. (١٣٩٣هـ). **الفوائد**. ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية.

٨) ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني. (د.ت). **سنن ابن ماجه**. محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). دار إحياء الكتب العربية. د.م.

٩) ابن المبارك، عبد الله بن المبارك. (د.ت). **الزهد والرقائق لابن المبارك**. حبيب الرحمن الأعظمي (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

١٠) أبو داود، سليمان بن الأشعث. (د.ت). **سنن أبي داود**. محمد محيي الدين عبد الحميد (محقق). بيروت: المكتبة العصرية.

١١) أبو سفيان، وكيع بن الجراح. (١٩٨٤م). **الزهد للوكيع**. عبد الرحمن الجبار الفريوائي (محقق). المدينة المنورة: مكتبة الدار.

١٢) أبو الشيخ الأصبهاني ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري. (١٤٠٨هـ). **العظمة**. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري (محقق). الرياض: دار العاصمة.

١٣) أبو الفضل، محمد بن مكرم بن على. جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي. (١٤١٤هـ). **لسان العرب**. ط٣. بيروت: دار صادر.

١٤) د. أحمد مصطفى المتولى.(٢٠٠٥م). **الموسوعة الذهبية في إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية**. القاهرة: دار ابن الجوزي.

١٥) أمة الله بنت عبد المطلب. **رفقا بالقوارير – نصائح للأزواج**،. موقع مكتبة المسجد النبوي. لم يطبع.

١٦) البخاري، محمد بن إسماعيل.(١٤٢٢هـ). **الصحيح**. محمد زهير بن ناصر الناصر (محقق) دار طوق النجاة. د.م.

١٧) د. تمام حسان. (١٩٩٤م). **اللغة العربية معناها ومبناها**. المغرب: دار الثقافة.

١٨) لرغب لأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد. (١٤١٢هـ). **المفردات في غريب القرآن**. صفوان عدنان الداودي (محقق). بيروت: دار القلم.

١٩) سيد قطب. (١٤١٢هـ). **في ظلال القرآن**. ط١٧. بيروت: دار الشروق.

٢٠) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (د.ت). **الدر المنثور**. بيروت: دار الفكر.

٢١) الشعراوي، محمد متولي الشعراوي. (د.ت). **تفسير – الخواطر**. مطابع أخبار اليوم. د.م.

٢٢) الطبراني، سليمان بن أحمد. (د.ت). **المعجم الأوسط**. طارق بن عوض الله بن محمد (محقق). القاهرة: دار الحرمين.

٢٣) د. عباس محجوب. (١٤٠١هـ). **التربية الإسلامية ومراحل النمو**. الطبعة السنة ١٣. العدد ٥٢. الجامعة الغسلامية بالمدينة المنورة.

٢٤) عبد الرحمن بن عبد الخالق اليوسف. (١٩٨٨م). **الزواج في ظل الإسلام**. ط٣. الكويت: الدار السلفية.

٢٥) عبد المنعم الهاشمي، (٢٠٠٧م). **سلسلة النعم في القرآن الكريم**. بيروت: دار ابن حزم.

٢٦) د. عصام العبد زهد. (٢٠١٠م). **أيات النوم في القرآن الكريم**. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). المجلد ١٨. العدد٢. د.م.

٢٧) عمرو خالد. (٢٠٠٤م). **التفكر في خلق الإنسان**. بيروت: دار ابن حزم.

٢٨) الغزالي، محمد بن محمد. (د.ت). **إحياء علوم الدين**. بيروت: دار المعرفة.

٢٩) فخر الدين الرازي، محمد بن عمر.(١٤٢٠هـ). **مفاتيح الغيب**. ط٣. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٣٠) محمد حسنى يوسف. (٢٠٠٦م). **الإعجاز العلمي في أسرار القرآن الكريم والسنة النبوية**. القاهرة: دار الكتاب العربي.

٣١) محمد رشيد رضا، محمد رشيد بن علي رضا. (١٩٩٠م). **تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)**. الهيئة المصرية العامة للكتاب. د.م.

٣٢) محمد فؤاد عبد الباقي. (١٩٩٩م). **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

٣٣) مروان وحيد شعبان التفتنازي. (٢٠٠٦م). **الإعجاز القرآن في ضوء الاكتشاف العلمي الحديث**. بيروت: دار المعرفة.

٣٤) المسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (د.ت). **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم**. محمد فؤاد عبد الباقي(محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٣٥) النخجواني، نعمة الله بن محمود. (١٩٩٩م). **الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية**. مصر: دار ركابي للنشر.

**المراجع باللغات الأجنبية:**

(١)Hajah Noor binti Haji Mahadi, Cabaran Pasangan Suami Isteri Membentuk Keluarga Sakinah Di Era Globalisasi (Satu tinjauan dalam masyarakat Brunei), Seminar Program Pembangunan Keluarga Islam Bagi Pasangan Yang Berkahwin ٥-٧ tahun, Semakin Hari Semakin Sayang, ms ١٧

مراجع شبكة الإنترنت:

(١) http://tarda-m.ahlamontada.net/t٦٩-topic تاريخ التسجيل: ٢٠٠٩/٠٩/٠٥